Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكتابة السيرة أو الترجمة ، تعتبر فى يقينى عملا جليلا ينطوى على مناحى الخير والصدق والجمال .

فهذا العمل ، يعهد الى تسجيل أعمال فنان ، كيفما كان فنه الذى ولع به ، واتخذه غاية ومأربا .

ثم لايلبث أن يجد القارىء الى جانب تسجيل أعمال الفنان ، أن كاتب سيرته يعيد خلق شخصيته فى سيرة أخرى ، غير التى كان يحياها كحياة فردية .

ذلك أن كاتب السيرة أو الترجمة ينصرف همه الى الاخلاص للواقع الفنى ولذلك كانت أعظم التراجم فى العالم ، هى التى تقدم موضوع الفن على حقيقة وواقع الفنان ، ثم تتعدى ذلك الى خلق صورة حية للفنان فى اطار أعماله وفى ضوء ما أفاء به على انتاجه من قدرة وتفرد واحسان .

والترجمة لفنان من الفنانين ، لاتكون صادقة الا اذا احتوت على تحليل عميق للمشاعر البشرية ، وتكشفت لها الدوافع والغايات الانسانية التى تكون هاديا لكاتب السيرة ومنارا يقيه العثرات ..

xxxxxxxxxx

ويختلف كاتب الترجمة أو السيرة عن الناقد فى أن الأول يكشف عن خير مافى أعمال المترجم له من نواحى الكمال والجمال ، لأنه تأثر به وملأت عينه أعماله ، وأكبر فيه ماأنتجه من آثار ، فى حين أن الثانى ، لايحرص ، اذا كان مايكتبه عن الفنان الذى يتناول فنه بالنقد ، يقضى الى هدم صاحبه ، مادام هو فى صدق واخلاص ، قد أرضى ضميره ، وارتاح الى حكمه ، واتبع مسلكا لاشبهة فيه لميل أو هوى .

وكتابة السيرة أو الترجمة لفنان من أهل الفن ، أمانة كبرى ، تستبد بالمخاطر ، ولاتترك له مخرجا للراحة الا أن يكون ذلك عن طريق التنفيذ الكامل لما حمل من أمانة ، وما آلى على نفسه من الوفاء بها .

ولقد من للأديب الناقد محمد رضوان أن يحمل على عاتقه هذه الأمانة .

وقد تهيأ لى الاطلاع على كتاب ، توفر على وضعه الأديب محمد رضوان عن الكاتب